العدد 32
2019 - 11 - 15

إنسان

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

اقرأ في العدد 32 من صحيفة إنسان

سورية ٠ اللقمة السائغة ٠
بقلم : مصطفى طه باشا 3

الثورات في مواجهة حلف النهب
بقلم : نصرة الأعرج 4

حوار الذات والإنسان١
بقلم : سامي إبراهيم 5

بلادي منبع الأبطال
بقلم : هادي حاج قاسم 7

دعوة للتكافل
بقلم : معتز العلقمي 6

امرأة على حافة الهاوية..
بقلم : أسماء عوض 8

عاش الوطن ..
بقلم : فرح الخاصكي 12

لبنان الشعب: لا لزعماء الطائفية
بقلم : ريما شهاب 10

فلسفة الحب..
بقلم : ريم سليمان الخش 14

والعديد من المواضيع المنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

الكاتبة السورية :	أ. نصرة الأعرج
الشاعرة السورية :	د. ريم سليمان الخش
الكاتبة الأردنية :	أ. دينا الزيتاوي
الأديب السوري :	أ. عبد القادر زرنيخ
الكاتب العراقي :	أ. د. سامي محمود إبراهيم
الكاتب السوري :	أ. محمد العلي
الكاتب السوري :	أ. هادي حاج قاسم
الكاتبة العراقية :	د. فرح الخاصكي
الكاتبة السوري :	أ. وليد الحسين
الكاتبة المصرية :	أ. هبة أبو زيد
الكاتبة المصرية :	أ. أسماء عوض
الكاتبة السعودية :	أ. سلمى بكري
الكاتبة اللبنانية :	أ. ريما شهاب
الكاتب العماني :	أ. جمال الأغبري
الكاتبة السعودية :	أ. ابتسام القحطاني
الكاتبة الفلسطينية :	أ. ندى دخل الله
الكاتب السوري :	أ. محمد الساري
الكاتبة السعودية :	أ. مروة سعيد
الكاتبة المصرية :	أ. منى أحمد
الكاتبة السعودية :	أ. زينب الجهني
الكاتبة السعودية :	أ. ريهام المالكي
الكاتب اليمني :	أ. معتز العلقمي
الكاتبة السورية :	أ. العنود الأحمد
الكاتبة الليبية :	أ. ساجدة الأشرم
الكاتبة العراقية :	أ. فاتن كريم

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

insan.magazasi@gmail.com

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

كلمة العدد

سورية • اللقمة السائغة •

أ. مصطفى طه باشا

تشهد منطقة الشرق الأوسط تغييرات كبيرة وموجات شعبية ضد الحكومات، من العراق إلى لبنان ولكن تبقى سورية هي مركز الصراع الأساسي بين القوى الكبرى في المنطقة.
تعتبر أجواء سورية مفتوحة بشكل دائم أمام حركة الطائرات الإسرائيلية، التي تصول وتجول في سماء دمشق بين اللحين والآخر، وتقصف كيفما تشاء دون أي مقاومة من الجيش السوري والنظام السوري يحافظ على نفس الرد • الاحتفاظ بحق الرد • بينما طائراته وقواته وحليفه الروسي يقصفون شمال سورية بشكل مستمر، وهذا يدل على سيطرة القوى الأجنبية على الحكم والقرار ويديرون الدفة حسب مصالحهم.
تتزامن الهجمات الإسرائيلية على سورية بإعلان روسيا إنشاء قاعدة هليكوبتر في مطار مدني بمدينة القامشلي في شمال شرق سورية وتعتبر روسيا المسيطر على ٧٠ بالمئة من الأراضي السورية وهي المسيطر على الغاز السوري بينما تسيطر امريكا على أجزاء قليلة من شمال شرق سورية ولكن فيها النفط السوري الذي تتحكم فيه وتستفاد منه ويعتبر النفوذ التركي محدود لكن يتزامن مع عملية عسكرية للسيطرة على مناطق أكبر وبالتالي تعتبر سورية مسرح الصراع بين ثلاث دول أساسية تحاول فرض سيطرتها على مناطق معينة تعتبرها حماية لها، فبينما تسعى روسيا للغاز وتعويض خسائرها بالحرب السورية تسعى أمريكا بالمقابل لإبقاء سيطرتها على منابع النفط السوري والتي تستخدم الاكراد كعملاء لها في شرق الفرات وتسعى تركيا لحماية حدودها وطرد الأكراد من المناطق الحدودية، وهنا

تضاربت مصالح تركيا مع امريكا ولكن اتفقا بالنهاية على طرد الأكراد وإنشاء مناطق آمنة من أجل عودة اللاجئين السوريين من تركيا إليها وأوضحت تركيا بأنها لا تسعى لمصالح مادية وليس لها مطامع بالنفط السوري وإنما هدفها فقط إبعاد الاكراد عن حدودها ومنعهم من إقامة دولة لهم في سورية على غرار دولة كردستان العراق.
الأوضاع في سورية حتى اليوم تشير إلى فقدان النظام السوري إدارة الدولة وأنه لا يملك القرار وليس له حق في أي شيء بسورية، هو مجرد واجهة يقودها الروس وإيران على أرض الواقع داخل سورية، وبالتالي ليست من مصالح الدول المتصارعة في سورية إنهاء الصراع واستتاب الأمن، بل على العكس تماما هدفها إبقاء الصراع واستمرار سيطرتهم بحجة نشر السلام من أجل إبقاء قواتهم داخل سورية.
فهل ستبقى سورية لقمة سائغة بيد الكل، والكل يمرر مشاريعه ويسعى لتنفيذ مخططاته فيها، أم ستتغير المعطيات والأحداث وسنشهد حقبة جديدة ؟

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

حديث البلد

الثورات في مواجهة حلف النهب ٢

أ. نصرة الأعرج

ومن زاوية اخرى غيّبت • الاغتيالات السياسية • ، التي أعقبت اغتيال رئيس الوزراء السابق ، السيد رفيق الحريري • ، في ٢٠٠٥ ، جميع الشخصيات الوطنية الديمقراطية ، التي كان يمكن أن تقود حركة الشارع الآن ، نحو آفاق تحقيق مطالبه ؛ بما يفقد المتظاهرين القيادات السياسية الواسعة الخبرة ، وذات التاريخي النضالي الديمقراطي الطويل ؛ التي يمكن الاعتماد عليها ، عبر تحقيق إصلاحات حقيقية. كما ويعول قطاع كبير من الشعب اللبناني على" مؤسسة الجيش • ، من اجل تحقيق مطالبه ، التي لخص مهمتها أحد المتظاهرين بضرورة وضع جميع السياسيين بالسجون ورد المال المنهوب وهنا أيضا الأمل ضعيف جدا بسبب طبيعة المؤسسات العسكرية والأمنية اللبنانية ، التي يهيمن عليها أقطاب الطبقة السياسية المسيطرة ، بما يشبه التحاصص . فالجيش الوطني اللبناني لايستطيع أن يفرض إرادته على المنطق • الميليشياوي • ، في الوقت الذي تخضع فيه قيادته ؛ التي يتم تحاصصها بين أقطاب السلطة، لنفس المنطق ، وبسبب ما تحصل عليه من رشوة ، يجسدها وصول جميع قادته إلى • كرسي بعبدا • ، صانع المليارات هل يجهل غالبية الشعب اللبناني حقيقة أن كرسي" فخامة الرئيس • هي حصة • قيادة الجيش • من المال العام ، المنهوب ؟ في ظل هذه الظروف ؛ التي يشكل غياب القيادة السياسية الديمقراطية، الوطنية ؛

أهم ميزاتها، تبقى الآمال ضعيفة بإمكانية أن يحقق الشارع اللبناني المنتفض مطالب سياسية هامة . أفضل ما يمكن الحصول عليه هو تحقيق بعض المطالب الاقتصادية ، كمسكنات في محاولة لامتصاص نقمة الشارع . يبقى الخطر الأكبر على المنتفضين هو نجاح الأجهزة الأمنية، وبعض القوى التي تقف خلفها ، في دفع بعضهم ، أو بعض العملاء ، إلى استخدام وسائل العنف والتدمير ، أو حتى السلاح ، بما يبرر للاجهزة الأمنية استخدام درجات عالية من وسائل العنف لقمع المتظاهرين . ما يحدث الآن في بعض شوارع العاصمة اللبنانية ، ، لا يبشر بالخير . ليس خارج هذا الإطار بالمطلق ، فالدور التخريبي الذي يقوم به"راكبو الدرجات النارية"، الذين يجوبون شوارع العاصمة اللبنانية، ناشرين العبث والحرائق ، في الممتلكات العامة والخاصة؛ ومااينتج من نشر للفوضى والعنف بين المتظاهرين ،و خلق مبررات القمع ؛ الحل الوحيد الذي تملكه السلطة اللبنانية ، كسلاح فعال فتاك في مواجهة استحقاقات ديمقراطية ، مطلبية .

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

إنسان ومجتمع

حوار الذات والإنسان !

أ. د .سامي محمود إبراهيم
أ. سالم خلف أحمد

يبدو أن الإنسان منذ أن انفصل عن الطبيعة وشعر بذلك الانفصال، راح يعمل بشتى الوسائل للعودة إلى صدر الأم والتناغم مع حركة العالم. لقد خلق كونا صغيرا ازرق اللون لا يمت بصلة الى الكون الارضي الكبير. ولقد جعله هذا الانفصال النسبي دائم الحنين إلى الجنة الضائعة، الجنة التي اغترب عنها بصنعه أدوات ووسائل أبعدته عنها، فصار يتصل بها بالأدوات بعد أن كان يحيا فيها ويتحسسها بحواسه... بعد ان كان قريبا من الشمس والقمر. لقد ألف جسده الحنين لوقع قطرات المطر طوال آلاف السنين الماضية، وكانت له مع الليل ونجومه حكايات وأساطير، وكانت له أفراح وامنيات، ثم ها هو ذا ينفصل عن أسرار الليل بالنور الاصطناعي ، وينفصل عن العالم الواقعي بالعالم الافتراضي. لقد انتقل من عالم الحوار والانسجام والتناغم الى عالم الرفض والتوجس والوهم إلى عالم صنعه عقله فتلاشت منه الظلال الموحيه بغربة الحياة والتوحد في عالم الذات وهدر الاخر. وكم في العالم من أشياء وهمها أجمل من حقيقتها كالانا الغارقة في الضمير المستتر الذي لا يقبل حوار العقل ولا الايمان.

نعم، الاختلاف معضلة واشكالية كانت ولا تزال ترافق البشر في مشروع بناء الحضارة الانسانية، فالكثير من المشاكل والخلافات والأزمات والحروب كان أحد أسبابها عدم وجود ثقافة الحوار وقبول الرأي الاخر. ورغم ان عملية الإثراء الثقافي والعلمي ومقياس تطور المجتمعات والشعوب، تقوم على ثقافة اختلاف الرأي، إلا ان انغلاق العقول

جعل من الاختلاف خلاف أضعف المجتمع. ديننا الإسلامي عمل بهذه الثقافة، فالإسلام له دور كبير في تعزيزها ، وهذا بين في قوله تعالى: " وشاورهم في الأمر"، في إشارة الى أهمية احترام الرأي والاختلاف للتوصل الى حقيقة المشروع الانساني في الارض. إذا السؤال هو: لماذا لا نملك هذه الثقافة ؟ ولماذا لا نهتم بها؟ في الحقيقة هناك سببين: الأول الموروث الاجتماعي السلبي، مثل بعض العادات والتقاليد العصبية العشائرية البدوية. والثاني عدم وجود توجيه وإرشاد ينمي هذه الثقافة في العملية التربوية وكذا التعليمية، كما لا يتم توجيه وسائل الإعلام لنشر هذه الثقافة وتعزيزها من خلال البرامج والطروحات، واستيراد أفكار وتجارب تفعيل هذه الثقافة من الدول الأخرى، إضافة الى تقديم الندوات والمؤتمرات وورش التوعية والحلقات الحوارية وإعطاء الفرصة للآخر وتعلمه كيفية السيطرة على انفعالاته، ليتغلب على الموروث الاجتماعي السلبي، فتنمية هذه الثقافة تحتاج الى عمل يستمر سنوات يرافق الأجيال في كل مستوى من دراستهم وحياتهم بل حتى على مستوى وجودهم .

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

إنسان وأدب

دعوة للتكافل..

أ. معتز العلقمي

تنهال أحرفنا على الصفحات والمواقع الإلكترونية وغيرها؛ فتصف الظلم والظالمين، تعزز بهم، تفضح مكائدهم ومصائبهم؛ قد تسمع من به صمم إلا المعنيون وولاة أمورنا؛ فتراهم قد أصابهم الصمم، وسطت عليهم الغفلة، وباتوا نائمين .. يبقى مايجب علينا أن نكتبه على جدار الإنسانية، في المواسم أو غيرها .. حين نشعر بالآلام أو لم نشعر؛ حينما تجمدنا برودة الشتاء، وتتجمد قلوبنا وأجسادنا، لما نشعر بحرارة شمس في توقف طابور بسيط، بينما حرقت قلوب وأجساد لأعوام، وهي مرمية في الصحاري وتحت مخيمات لاتقِ شمسا ولاتمنع مطرا .. يبقى أن لاندرس حالة الطقس في الشتاء والصيف والخريف، من جانب المتعة والاستعداد لارتداء الملابس الخفيفة أو الثقيلة، أو المشي بالمظلات أو السير للسياحة والتنزهات؛ بل بمن تجمدت قلوبهم خلف البحار وتحت المخيمات والأشجار والبيوت المهدمة .. بدأ فصل الشتاء بإطلالته، وبرودته وصقيعه .. رويدا رويدا سيجمد الأشجار والأجساد، سيعيق حركة المركبات والقطارات .. فدعوة للجميع، في الصيف أو الشتاء أو الخريف .. وفي رمضان، محرم، أوشعبان .. أن يمدوا كفوفهم بدعوة، أو صدقة أو إعانة فقير بلباس يحميه من البرودة أو الشمس القاتلة، أو ألم المرض، أو الجوع الكافر .. فليتكافل الجميع؛ وليتركوا السياسيين غرقى في منتزهاتهم وفنادقهم وطائرتهم؛ جعل لهم ربهم غرق فرعون .

عواء البطون..

أ. وليد الحسين

هل الأقلام تعوي..؟ للحظة أقف مذهولاً وكل شيء يتوقف من حولي.. حتى حواسي.. السمع.. البصر.. الشم.. والذوق واللمس.. كلها توقفت لـ لحظة.. وحدها أظافر يدي من بقيت تتحرك.. تتحرك وتصدر أصواتاً غريبة.. أصواتاً تشبه اصطكاك الأسنان ببعضها البعض.. وأحياناً تصدر أصواتاً تشبه مسماراً يتراقص على لوحٍ زجاجي.. هل الأقلام تعوي..؟ سؤال أجبرني أن أجلس القرفصاء لساعات طويلة داخل الحمام.. جعل مني ك كومة ثياب متسخةً داخل غسالة قديمة.. سؤال أجبرني أن أتأمل وأتحسس كل شيء من حولي.. الجدران اليابسة.. الأبواب والنوافذ.. سقف الغرفة الغريب الشكل.. جعلني أتحسس أصابع أقدامي.. أقدامي التي اكتست باللون الأزرق.. ولاأدري لماذا.. جعلني أيضاً أتحسس لساني وأسناني.. وأسفل ظهري.. ظهري الذي أصبح يشبه موزة صفراء منقطة.. ومؤخراً أصبحت أتحسس خصيتي خلسة بعيداً عن أنظار زوجتي.. زوجتي التي أصبحت ك سجانٍ لئيم لايملك أدنى مقومات الرحمة.. هل الأقلام تعوي..؟ بالقرب مني هناك الكثير من الأقلام المتوحشة.. أقلام تشبه الضباع الصحراوية بشكلها.. بأنيابها ومخالبها.. ولعابها السائل.. وجلدها المرقط.. سميح شاب ثلاثيني.. كل يوم صباحاً يخيفني بعواء قلمه.. وفدوى أيضاً أربعينية كل يوم صباحاً ترعبني بعواء قلمها.. أما أبو حسن هذا الخمسيني قلمه لا يعوي إلا ليلاً.. وهذا ماجعل يداي تتحرك دون أمرٍ مني.. تتحرك للأعلى والأسفل لوحدها.. هنا أطفالي يبدؤون بالتصفيق الحار ظناً منهم أنني سأبدأ بالرقص.. حتى الأشجار المحيطة بغرفتي.. أغصانها تتمايل مع حركة يداي.. تتمايل مصدرةً أصواتاً تشبه العواء.. يالله.. كيف أوقف كل هذا.. عواء.. عواء.. أرجوكم.. أرجوكم توقفوا عن الكتابة.. هناك قلم صغير.. صغير يشبه جنيناً داخل رحم أمه يعوي.. يعوي بشغف..

insan.magazasi@gmail.com
insan.magazasi
insan_magazasi

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

قضايا اجتماعية

بلادي منبع الأبطال

أ. هادي حاج قاسم

حين تقف الشمس في مكانها وتصبح ضعيفة وهزيلة وتقف في نصف السماء وكأن الحياة قد وقفت هنا.... فأعلم أن هناك شهيداً قد حزن الكون على فراقه هذا الشهيد هو أنا (أحمدقبة) أبوعبدالحميد الدركوشي ولدتني امي ولا أعلم شكل أبي الا في الصور انتقلنا للعيش في مدينه حلب و في بدايه الثورة السورية شاركت في الحراك السلمي و خرجت مع أصدقائي في المظاهرات ،في إحدى المظاهرات أصبت بحروق نتيجه قنبله مولوتوف ألقاها علي الشبيحه، بعدها عدت أنا وأهلي إلى مسقط رأسي (دركوش) ، كنت صغيراً عندها استشهدت أمي و اخواتي نتيجة غارة جوية على حينا ، بقيت سنة أركض في الشوارع وأصرخ أين أنتي يا أمي أنا أفتقدكي و بفضل الله وبعض الأطباء أيقنت بما قسمه الله علي وآمنت بالقضاء والقدر ، وأحببت الحياة من جديد... تطوعت في مؤسسة الدفاع المدني لأنفذ الجرحى والمصابين كنت أذهب لأكثر النقاط ضراوة لأساعد الناس... شاركت بالعديد من الجمعيات واستطعت شراء منزل لأتزوج به.... وقبل عرسي بأسبوع حدث إنفجار بأحد أطراف مدينتي الجميلة... فذهبت لأرى ماحدث وإذ بمصاب .. حملته على ظهري وأوصلته إلى بر الأمان... وعدت للمكان حيث توقف الزمن فكانت رائحة العطر والرياحين قوية وفواحة لم أشعر بأي ألم، شعرت أني بعالم آخر فرفعت سبابتي وتشهدت وإنتقلت روحي إلى دار الخلود لتستقبلني الملائكة وتزفني بموكب جميل في الآخرة .... وأصدقائي قد زفوني في موكب مهيب في الحياة الدنيا... لقد كنت أقوم بترتيبات زفافي الكائن بعد أسبوع ولكن القدر كان له كلام آخر.. لاتحزنوا علي يا رفاقي ... لاتحزنو علي يا أصدقائي ... فأنا كنت أتمنى أن استشهد في سبيل الله فنلت ماتمنيت.. أسأل الله العظيم أن يجمعني بكم في جنة عرضها السموات والأرض... أتمنى منكم ألا تفتنكم الحياة الدنيا لايغرنكم بالله الغرور..وأتمنى ألا تنسوني من صالح دعائكم وأني وضعت بصمتي قبل أن أذهب أعلم أني عشت كالرجال واستشهدت كالأبطال... والموت حق... فهذه سنة الكون...وهذه الحياة ... وهكذا أراد الله فلا إله الا الله محمداً رسول الله.

insan.magazasi@gmail.com
insan.magazasi
insan_magazasi

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

إنسان وقضية

امرأة على حافة الهاوية!

أ. أسماء عوض

أحلام وردية، سقف طموح عالٍ، آمال النجوم اللامعة .. حينما أشعر بذاتي وكينونتي أكون قمرا في السماء وضاء ، كيف لي أن أكون فتاة مسلمة قوية. في سنواتي الأولى فرحت أمي بولادتي ، وسعد أبي بوجودي بينهم ، فقد أنرت حياتهم بمجيئي ، فأنا الفتاة التي تأتي وتحمل الرزق معها... في أول خطواتي سعدت أمي وهللت ، رسمت البسمة على شفتي والدي وهو يراقبني ، فحينما تعثرت أسندني وأقامني ، حنوت على أخي بنظرات عيني البريئة اللامعة، فداعبني وبدون شعور كان يمازحني .. مرت الأيام سريعا سريعا من طفلة بريئة إلى أنسة وديعة أحمل في نفسي ذكريات رقيقة . ولكن ماذا يحدث يا بشر؟ أعدنا لزمن الجاهلية؟ أم عادت لنا الجاهلية؟ أحلامي تكبر معي أمالي وطموحي كثيرة .. كنت أنظر لأمي لأتعلم منها حنانها طباعها ونظرتها البريئة حتى خوفها وجماله لن يفوتني، كنت أفرح حينما يقال لي أنك تشبهينها. وكيف لي لا أشبهها فهي الجمال والوداعة ، هي الليل الهادئ والنهار المشرق ، هي اللحظات الجميلة ، هي الزهرة الناعمة المبتسمة، و هي كل جميل ففخرا لي بها فخرا لي بك يا أمي... وأبي الحاني القوي ، ومن دون شعر غرس الخوف بداخلي بحكم أنني ابنته قطعة منه، تحمل اسمه، فيراني نجمة في السماء عالية ، يخاف عليها من انطفائها وضعها في صندوق من ذهب محصن بسلاسل فضية . قسوة الأخ الودود الذي يجري في عروقه دمي علمني الجبن بخوفه من أن تمسنا لهيب نار حامية .. وزوج يسيطر، ويستعبد وكأننا في زمن الرق والاستعباد، فيحركها كيفما شاء. مجتمع غريب، فكر عقيم، ونهايات مؤلمة. المرأة يا سادة كرمها دينها، فكانت بالبيت أما، أختا، بنتا، و زوجة، وفي الحرب طبيبة تضمد الجرحى، وفي ساحة العلم تعلم، تغرس قيما، و تربي جيلا، المرأة هي المجتمع بكل ما فيه فهي التي تصنع

الأمة، تبني الحضارة، و تنشر الوعي... لأنها التي تلد الأبطال والرجال، فتنجب طبيبا، مهندسا وجنديا، فلو كانت قوية واعية رافضة للقهر والذل والظلم والاستعباد ؛ لأنجبت سيد الأبطال، دورها عظيم فكيف تقابلوه بدفنها حية تحت ظل عرشكم منفية لا وجود لها. أنسيتم قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "استوصوا بالنساء خيرا" وقوله أيضا (النساء شقائق الرجال). فقد أثبت التاريخ الإسلامي دورها المتلألئ كالنجوم الساطعة ، حيث كانت مع الرجل جنبا لجنب في الكفاح ، ولنشر الإسلام والمحافظة عليه ، فاشتركت في الهجرة للحبشة ومن ثم للمدينة، وخرجت في الغزوات، فكان أول من استشهد امرأة . حقا إنه لمجتمع غريب يطلب أقوياء الرجال، ويضعف من كانت سببا في وجودهم. تذكروا وتأملوا آيات العزيز الحكيم في قرآنه حيث ساوى بينها وبين الرجل. : (إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات..) سورة الأحزاب آية ٣٥ وأيضا قوله عز وجل : (المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر). سورة التوبة آية ٧١.. حقا امرأة على حافة الهاوية.. لم تحتاج المرأة ليوم تكرم فيه، بل على الجميع احترامها وتقديرها في كل لحظة تمر عليها بنتا أم زوجة أم أما أم جدة أم.

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

تطوير الذات

شتاء وحب..

أ. ريهام المالكي

أهلا يا بدايات الشتاء والمطر والليل الطويل، أعددت قهوتي ومذكرتي والهامي وأفكاري، جئت تحت ضوء القمر بمفردي لأحكي أفكاري ونسمات الهواء تحيط بي، أقبل الليل الطويل بأسراره وسحره وأجواءه، كنت أتأمل السماء ونسمات الهواء تداعب خصلات شعري على وجنتي، رسمت ابتسامه فاتنه على ملامحي وخطرت ببالي . أنا هنا أتحدث عن عذوبة همسات صوتك، عن جمال الكلمات والحروف عندما أسمعها من شخصك، لم يكن شخصا هناك يغوص داخل أعماقي ويبحر جوف أفكاري عند الحديث سواك، أخذت رشفة من قهوتي المرة والابتسامة لازالت بجميع ملامحي، قلبي ، وقمري ، واطمئناني ، وأماني أنت، أحبك جدا، ليس بعد صوتك حب، وليس بعد حبك حياة. لم تكن علاقة مثل ساحات المعارك ، فأنا أرى معركة الحياة بها من القساوة مايكفي، أجدك الجميع في عيني، أراك صدفة جميلة جدا وكافيه لباقي العمر أنت نتيجة عن سجدات طوال ناجيت بها خالقي لأرزق بك ، و دعوات مستجابة من والدي وطهر قلوبهم ورضاهم، و فرحة محتاج ذات يوم قدمت له المعونة ورفع يديه ليحيطني بدعوات وجدتك أنت استجابتها، لا أبالي في أيامي وأنا أرى الأمل في عينيك ، أنا أملك شخص بنبرة صوته وهمسه قادر أن يزيل السواد أمامي ويلون أيامي، لدي شخص يجعلني أتورد حينما أتحدث إليه، أريد أن أكون بالقرب منك كأنفاسك ، أن أفر منك إليك ، أريد أن أكون لك كالمصير دائما.

ورقة وقلم وتغيير..

أ. مروة سعيد

كلنا لدينا ذلك الهاجس كيف أغير من حياتي كيف أجعل حياتي أفضل ؟ كيف أجعل زوجي أفضل ؟ ومالي أكثر ؟ ومنزلي أوسع واثاثي كامل ؟ كيف اغير وجه ابي العابس وامي الحزينه ؟ كيف لي ان ألغي ضغط مديري في العمل ؟ ونظن اننا نحتاج الى الكثير من المبالغ لنحصل على تغيير ربما ليس كما نريد بالضبط ونسعى جاهدين لتغيير كل شيء بالخارج، مسرفين كثيرا في ساعات التفكير للتغير التي تراودنا في كل لحظه استرخاء لنا ، وبعدها نشعر بالسوء واليأس ونصبح اشخاص عابسين مع مرور الوقت ، هل أخبرك بسر صغير يغير المعادله بالكامل ويجعل التغيير يأتي إليك ويقول لك شبيك لبيك هل تريد حقا أن تستمتع بكل شي ويكون كل شي كما تريد ، إذا أخبرتك أنك تستطيع فعل ذلك وأنت في مكانك الآن بكل سهوله ، نعم تستطيع أن تفعل ذلك بورقة وقلم لاتتفاجئ فقد حاولت جاهدا للتغير في الخارج بكل شي ولم يتغير شيء يذكر جرب ان تمسك بورقه وقلم وتفكر بكل شيء تريد وان تجعلها عاده للتفكير بورقة وقلم تستطيع أن تسامح الماضي بورقة وقلم تستطيع أن تقول كل مابصدرك دون علم أحد فضفضه للورق بورقة وقلم تفكر وتناقش أفكارك دون سرقتها منك ومنافستها معك بورقة وقلم تكون واضح النوايا والكون يفسح الطريق لمن يعرف أين يريد ان يذهب إن عاده الورقه والقلم تجعل عقلك مستريحا وقلبك مستمتعا لأنه لم يعد مليء بزحمه الأفكار والمشاعر القديمه سيكون عقلك ذكيا مستعدا لملاحظة الفرص أكثر من ذلك الغارق في دوامه أفكاره الورقة والقلم عادة الاذكياء والعباقره تمرين صغير :تذكر شيء تريده ولم تحصل عليه أحضر ورقة وقلم اكتب أفكارك السلبيه عنه وأفكارك ومواصفاته التي تريد تخلص من ورقة الأفكار السلبيه واحتفظ بمواصفاته ولاحظ بنفسك النتيجه .

العدد 32
2019 - 11 - 15
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

قضايا سياسية

لبنان الشعب : لا لزعماء الطائفية ٢

أ. ريما شهاب

أما بعد وفي العام ٢٠٠٠، الحدث الايجابي العظيم الذي احتل الذاكرة • تحرير الجنوب وبلدتي حاصبيا من الاحتلال الاسرائيلي" وكان شعور الفخر والكرامة يعم البلد. إلى أن أتى العام ٢٠٠٥ واستشهاد الرئيس رفيق الحريري، فانتقل لبنان لمرحلة مختلفة شديدة الانقسامات المذهبية استمرت إلى اليوم حاملة معها الشعور بالحسرة على رؤية البلد يتدهور أكثر فأكثر. أحياناً تحزنني فكرة بقائي هنا وعدم مغادرتي في سن مبكر لأن اي فرد منا وإن كان يدمن وطنه، سيصل إلى مرحلة عمرية أكثر ما يحتاج فيها هو الشعور بالاستقرار والأمان و اعترف لم يقدم لي وطني إلى اليوم هذه الضروريات لأسباب قد يكون احدها جغرافيته الصعبة واطماع اسرائيل بالأرض وقد يكون ان من تعاقبوا على السلطة فيه جعلوه مجرد وسيلة لصفقات و رفاهية خاصة، لم يحبوه كما يستحق ولم يخلصوا له ولا لشعبه. • من حوالي الشهر تقريباً كتبت نصاً بعنوان (أحب وطني ولست معجبة بشعبه) لشعوري بأن الشعب رغم كل ما حل به خلال ٣٠ عام، لم ينتفض بوجه من سرقوا سنين عمره و دمروا أحلامه ومستقبل أجياله. أعتقدته خنوعا بلا عصب أو نبض. لكنه في ١٧ تشرين فاجأني، رأيت صورة مختلفة زاهية لشعب واعي حر يرفض الظلم والظلام المزروعين في الوطن من شماله إلى جنوبه. شعب بدأ يتحرر من فكرة الزعيم و الطائفة ويطالب بنظام مدني. وبالمقابل رأيت نسخاً متشابهة لمن جعلهم لسنوات زعماءٍ لانقسامه حيث توحدوا كلاماً وفعلاً ضد تحرر الشعب من جبروت سطوتهم و السبب هو أن وعي الشعب يخيفهم. وفي طريق عودتي أجمل ما رأيت الآلاف يحملون أعلاما لبنانية ويهتفون • اذا كان زعيمك خطا أحمر فوطنك خطين". اليوم عدت واقتنعت أن حلم الدولة وشيك وسيكون وإن تأخر الموعد.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
15 - 11 - 2019

أدب إنساني

الأفعى ذات الريش ١

أ. سلمى بكري

حوار صحفي مع ثعبان ريشي منشق:
لقد خدعت الافعى ذات الريش بشعاراتها المعلنه الكثير، ولكن هناك من ادرك الحقيقه وقرر الابتعاد، وحذروا غيرهم من أخطار تلك الافعى، فمن أشهر الذين دخلوا تحت ريش تلك الأفعى، ووصل إلى الدرجه الثالثه والثلاثون ((درجه الأستاذ الموقر الأعظم))، وحاز على درجه الصليب الوردي، الرجل العائد من الظلام، ريموند رودلف.

• نشكرك على إتاحه الفرصه لنا للحوار معك.

• أهلا وسهلا بك.

• لفت انتباهي في مكتبه، لوحه جداريه مرسوم عليها عين داخل فرجار، قد رسمت ببراعه، فسألته عنها، فأجاب:

• هذه العين التى ترى كل شي (عين الشيطان) التي يسعون من خلال أنشطتهم السيطره على العالم، وجعلها ترى كل شي تحت سيطرتهم.

• ولماذا تحتفظ بها في مكتبك بعد انشقاقك؟

• لم أدخل المكتب منذ انشقاقي، ذكريات سيئه تحيط بالمكان.

• حدثنا عن تنظيم الأفعى ذات الريش ؟ وماهي أهدافه؟

• تعرف نفسها بأنها حركه أخويه عالميه، أهدافها المساعده ، والصداقه ، والخير، ثم تابع حديثه بتهكم : وهي عكس ذلك تماما، هي امتداد لتنظيم عسكري كان يعرف باسم فرسان الهيكل، ظهر في نهايه الحمله الصليبيه الأولى.

وليس الذكر كالأنثى

أ. ساجدة الأثرم

خلق الله الذكر والأنثى من نفس واحدة فقال في كتابه • خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها" النساء (١) ، ولم يميز الله ذكراً على أنثى ، بل أنصفهم في الحقوق كما فعل في الواجبات ، فجعل لكل حقه ومستحقه بنظام دقيق عادل ، فاستبشر الناس بدين الله ودخلوا فيه أفواجاً ، حتى جاءت لعنة ما يعرف بالتمييز العنصري وحقوق المرأة ومايعرف بالحركة النسوية فأولوا نصوص الوحي الإلهي على هواهم ، وقالوا بزعمهم هذا حرام وهذا حلال ، فخلطوا الحابل بالنابل ، وزعموا أن الإسلام جاء ليظلم المرأة ويطمسها لا أن يكرمها وينصفها ، فابتدعوا في وضع نظم ركيكة لا تسمن ولا تغني من جوع ، معارضين بيها نظام العدل الإلهي وجاعلينها نداً لنظامه ، ولو دقق أي ذو عقل وحكمة في منطقهم ومبدأهم لتيقن أنهم لا يفقهون من القول شيئاً ولأعلن بصوت يملؤه الإيمان أن مايدعون له هو الظلم بعينه للمرأة ، فهم قد ابتدعوا حججا لا وجود لها وحاربوها ، واستحضروا مشاكل المجتمعات الغربية وطبقوا الحلول دون أن تقع المشاكل ! حاربوا العادات والتقاليد الجاهلية على أنها جزء من الدين ! زعموا أن الإسلام أهان المرأة وحرمها من حق التعليم ، بل وفرض عليها الجلوس في بيت الزوجية للطاعة فقط ! وتناسوا دور المرأة الذي جاء به الإسلام .. يتشبث أنصارهم بحجج واهية ، فهم يضغطون على من يناظرهم بآيتين دون أن يرجعوا لتفسيرهما ، قوله تعالى • الرجال قوامون على النساء" النساء (٣٤) ، وقوله • واهجروهن في المضاجع واضربوهن • النساء (٣٤) ولو عقل القارئ لعلم سطحيتهم في استجلاب الأدلة ... يتبع

" وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى "

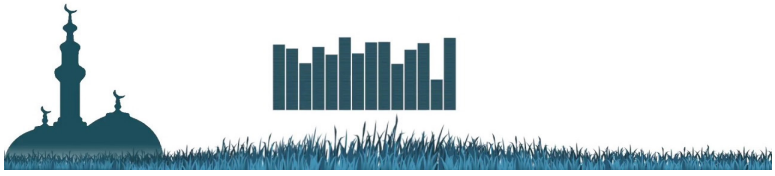

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

قضايا إنسانية

عـــاش الوطـــن ..

د. فرح الخاصكي

في كل الأمـور يجذبنـا المظهـر الخارجـي أولا كخدعـة بصريـة تنطلـي علينـا للوهلـة الأولى ، لكـن فيمـا بعـد فـإن التفاصيـل الصغيرة هـي من تصنـع التميـز و تعطي التفـرد في كل الحكايـات و الروايـات .. حـين تغمـض عينيـك طويـلا ، سـتنتفي المظاهـر و سـتبقى التفاصيـل فقـط ، نبرات الكلمـات ، وقـع الخطـى ، حنـان الهمسـات و حـزن اللمسـات .. بـل سـيصبح حـتى للحنـين و الخيبـة أصـوات .. سـيصبح للعـالم أصـوات جديـدة كنـا نجهلهـا حـين سـخر لنـا اللّه النظـر فضـل البصـر .. هكـذا قـرر أبنـاء الشـعب أن يغمضـوا أعينهـم ليبصـروا مـن جديـد و يشـعلوا الشـموع فتخشـع القلـوب و تسـمو الأرواح ليبـارك اللّه ثورتهـم .. أغمضوهـا و تركـوا صـور كل مـن يحبـون بـين أجفانهـم و أغلقوهـا بإحـكام لكـي لا يتسـلل احـد منهـا او اليهـا فيضلـوا الطريـق .. و مضـوا يحملـون اجسـادهم قرابـين للوطـن .. مضـوا يحملـون فـوق رايتهـم قضيـة ، و إن سـقطوا لا تسـقط الهويـة ، فالحـق صـوت لا يخرسـه المـوت و لا تغتصبـه الطلقـات الحيـة .. أثقلتهـم حشـرجة النفـوس التـي رفرفـت إلى حياتهـا الأبديـة ، و تركـت لهـم مواصلـة القضيـة فالحـق مسـيرة لا تنتهـي بـل مسـيرة أزليـة .. لكنهـم رفعـوا العلـم و خبـؤوا العـراق في قلوبهـم و الأحبـاب في عيونهـم و مضـوا دون خـوف .. فقـد حملـوا كل مـن يحبـون معهـم ، فموتهـم ليـس إلا حيـاة لهـم أبديـة و للوطـن حريـة .. نعـم مـن أصعـب الأمـور أن تكتـب و في حنجرتـك الكثـير مـن الكلمـات التـي تتسـابق بـل تتقاتـل للخـروج ، و حـين تكتـب فـإن مـا تكتبـه ليـس إلا خربشـات لم تعبـر عـن شـيء ممـا في داخلـك .. لكـن في داخلـي صـوت واحـد صـوت الثـورة يصـرخ عاليـا بـكل عنفـوان عـاش العـراق .. عـاش الوطـن ..

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

أدب إنساني

مسرحية حب..

أ. العنود الأحمد

الحب في مجتمعنا يندرج تحت مسمى واحد "مسرحية" أصبحنا نمثل المشاعر نتقمص أدوار العاشقين منهمكين بعلاقة لا يسودها سوى الكذب والتلاعب نجيد تمثيل الحب بصورة أسطورية كاذبة لا علاقة لها بالحب أطلاقا نتقاسم الأدوار على حسب مصداقيتنا وإمكانيتنا على الكذب لنمثل مسرحية خيالية مقتبسة من واقع حقير وفيها بطلان عاشقة وممثل بارع صادقة وكاذب نندمج بأدوارنا كلن منا يسعى للحفاظ على وجهه المزيف إلى أن نرى بعضنا خلف الكواليس وتسقط الأقنعة والدهشة تعم المكان على الرغم بأنا نعلم أن هذا ما سيحدث الا أننا نتعمق ونقع بدوامة يصعب الخروج منها نتعثر مئات المرات وتحزن قلوبنا وتهلك أدمغتنا بالتفكير إلى أن تأتي لحظة تشيخ بها قلوبنا وبعدها لا نعود كما كنا نرفض الحب والتورط به يصبحوا جميعهم زائفين منافقين ونحمل الخراب والأذى فوق قلوبنا بسبب أشباه الرجال نرفض الجميع بسبب شخصا أحمق، لذا إياك والتعمق جميعهم كذبة وأحلام مؤقتة قابلة للزوال في أي لحظة.

القراءة..

أ. منى أحمد

القراءة تعيش في وقت من زمان الماضي أو مستقبل والحاضر، تزرع فيك الحكمة والردود المقنعة تعلمك كيف تسبح في الخيال، ترشدك طريق المعرفة، تعلمك ما فهيم كانت خاطئة، ترسم لك طريق الهدايه، تثقفك، تورثك أقوال، وقد تجعلك، تعيش بهدوء أعصاب، وقد تكبر عقلك أضعاف من المعرفة، القراءة بشغف. متعة الحياة، كتاب ومكان هادئ يغنيك عن كل البشر، لأن بداخل الكتاب كيف تكون أنسان تنفع البشر ويلجؤن إليك ،فكن قارئاً، وصاحب الكتاب ذو معروفة. تتسع افكارك تتولد مشاعرك تتعلم مفردات جديده. فالقراءة أول كلمة نزلت على نبينا محمد صل الله عليه وسلم أقرأ، هي متعة الحياة هي أول باب العلم هي السلاح الواقي من تحديات الظروف، وتحلي بحل مشاكل اليومية وعملية ،واكتساب حكمة، لانك يزاد عقلك كلما قرأت ،فجعل القراءة غاية للوصول لاهدافك وطموحك لتستطيع تحلق على هذا الكوكب، ان تكون قارئا واعيا مدرك ما يدور حولك، واتساع الأفق إلا بالقراءة في كل أنواع العلوم الحياتية، تذهب إلى أي مكان متى شئت فقط بالقراءة.

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

أدبيات

فلسفة الحب

د. ريم سليمان الخش

خطيئة الحبّ أن يُطوى بإغلاقِ
أن يُترك الكأسُ مهجورا بلا ساقِ
الحبّ ما الحبّ إلا السمّ خالطه
لثم الشفاه بدراقٍ وترياقِ
* * *
لزوجة الشوق سرب النحل يقرؤها
بأحرف الشهد إلصاقا بإلصاقِ
* * *
والناس في الحب أقطابٌ وأغلبهم
قطب الشمال فلا يحظى بإشراقِ
فأكثر الناس ثلجٌ من برودته
تجمد القطبُ متروكا لإشفاقِ
* * *
محرّك الكون دفْقُ الحبّ تلحظه
في بسمة الشمس قد شعّت بآفاقِ
في نغمة الشكر طيرٌ راح يرسلها
لهجة النهر تمجيدا لرقراقِ
ويعبق الزهر روح الحب منشيا
بقبلة النحل جادت دون إملاقِ

إلى أين يا وطني

أ. محمد العلي

دماء الأهل في وطني تراق
و للأحباب في قلبي اشتياق

تحدثني الليالي و هي تبكي
لقد طال التشرد و الفراق

فأنت الروح يا بلدي و عشقي
و ما للعشق من روحي انعتاق

تناثرت الأماني في البرايا
و غادرني الاحبة و الرفاق

و ضاعت كل أحلامي و عمري
و تاهت عن بواديها النياق

احن إليك يقتلني حنيني
فكم يحلو بلقياك العناق

تسابقني سني العمر تجري
و ما للنور في وطني انبثاق

كفاكم يا بني الأحرار جهلا
أما آن التقارب و الوفاق

ان لم تكن تحمل هم الوطن

فانت هم على هذا الوطن

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

لفتة أدبية

يا روحي..

أ. جمال الأغبري

يا جنة للقلب وأجمل رواية..
يا نبضا فالصدر وأفضل حكاية..
سأرويك وأحكي تفاصيل تروقني..
تأخذني إليك، تسرح بي بين خيالاتك..
أطيافك التي تمر بي وتحضنني..
تهيم بي، وتعتلي أجمل هضابك..
تلالك التي خضت مروجها..
ركضات قلبي وضحكاته عليها..
شقاوته عندما يداعبك.. عفويته
التي لبست رداء طفولتي..
سهول قلبك التي تستهويني..
عبير وجنتيك وشذى نسيمهما..
شرايين قلبي بك مغرمة.. عاشقة لذكريات جمعتنا..
تسوقني نحوك بكل لهفة ووحشة..
بكل عنفوان بذاتي ورغبة..
حبيبتي ويا قرة عيني.. سأكتب
وأكتب قلبي أحرفا تضمك..
وأصوغ حليك كلمات وعبارات..
وخلخال رجلك خواطري..
حروفي التي عشقت تراب قدمك..
نسيم أنفاسك التي ملكتني..
شذى عطرك الفواح.. جمال مشيتك،، وبهاء اطلالتك..
وكل شي يحتفي بوجودك.. بقربك مني ودلالك..
أحبك،، أعشقك.. هائم في جمال قلبك..
في تورد خدودك واحمرارها.. في رعشتك.. في توترك..
في كل مراحل فصولك.. أعجبتني
وجذبتي مني مشاعري..
أخذتي الشوق بحبل براءتك..
بحنان همساتك ونسمات كلماتك..
أتيتك راغبا مستوطنا.. فلقد
سلبتي القلب والعقل يرافقه..

السخيف ..

أ. هبة أبو زيد

هذا الممل قنديل مكار يدغدغ
وهذه ضحكته زهرة سباحة
سكين عراف يطعمها سماً ثم موت
يكسوه الصديد ايا فرحاً بذكورتك
هذي النكات احذر فليس كل
سخيفة يا سيدي الذكور رجال
ان كنت تسرقها أيا بخيل المشاعر
فاسرق افعال الرجال يا بخيل النفس
احاسيس الرجال ايا شبح الرجال
روح الرجال اركض عائدا
فروحك من جليد من حيث جئت
و كلك من جليد اركض فبعض الركض
نظرات صياد تأقلم تربيه المشاعر
على الذم و بعض الركض
على الهم تربية الرجال
علي الوهم الذي ايا ذكرا ، ايا
يقنعك أني اشتريك حجراً بغير آلام
لن اشتري السجن ايا كوابيس الخنوع
الذي يبقيك عندي يا دمية من ثلج
لن التقط طعما يهنى و من اصنام
هل تشتري اركض بعيدا عني
الأموال حباً زائفاً ؟! فإن الركض
حباً مريضاً يلهمك المشاعر
صو تك و ان الركض
يذكرني بشاحنة تربية الرجال
يحطمها الطريق اركض يا سيدي
نظرات سكير مثل الرجال
يعذب دون صوت و كن رجلاً كالرجال

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

أدبيات

أكتب بانفراد

أ. عبد القادر زرنيخ

أكتب روايتي والأقلام لا تعي الأحداق
هناك عروبتي يتيمة الهوى أمام العشاق
لست مسؤول التاريخ إذا الحلم ضاع
ترجل أيها التاريخ لتنصت لعروبة الصغار
قافية تنفى بعلبة السيجار وكأن الشعر حرام
قلم يكسر وراء الستار وكأن الكتابة كفر يا سادة
أكتب بانفراد
عتبت على فلسفة الحروف أمام الأقدار
فكيف أعتب على رواية أمام قيد الأعراب
ميلاد الهوى تاريخ بلا
أسوار على رصيف الأسرار
أيها التاريخ لا تسأل أين
منظري الروايات أمام الروايات
البحر يعانقني بعمق آماله
كشراع تاه من الربان
أكتب بانفراد
أرسم المدائن بمخيلتي كدروب من ظلال
هناك العواصم تبكي على الحروف والآمال
أين دمشق أين موطن الشاعر
إذ الرصيف ينصت الخطا
أين الليالي من تفرد الأحلام بكحل الأوهام
أنا الهوى ومرآة الروح تنصت كالأقدار
هذا الليل يعانقني كطفل لا يعي دمع الرجال
حطمتني غربة الزمان عن الزمان فكان المكان
حطمتني غربة المكان عن المكان فكان الزمان
أكتب بانفراد
أيتها الأسفار أتدرين
مالشعارات بفلسفة الروايات
أتعلمين أن الكلمات ثكلى
بتبجح الأخيلة عند المرآة
هذه عاصمتي تنثر الجمال

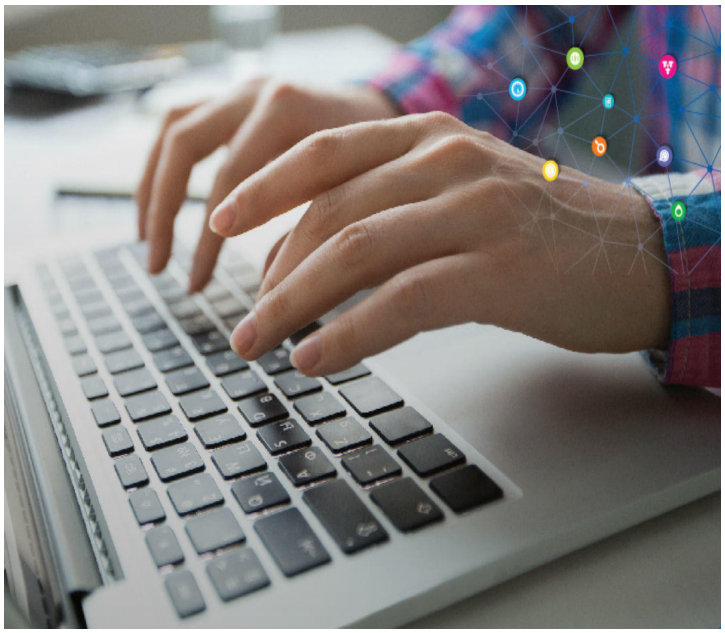

والعلوم ثكلى بمحياها
هذه اللاذقية عزتي وعروبتي
وفلسفة الحب هواها
أكتب بانفراد
أيها التفرد هذا التاريخ
أشجاني بروح القلم
أيكتب الفصول على جبين
الأيام كقصيدة العصور
أيها التفرد هذا الصمت يتغنى
بحرم الليالي كشوق الذكريات
أين جبران قاهر المعاني على منبر الهامات
أين الكتاب والأحلام
فارغة الظلال أمام الظلال
سأكتب بانفراد سأرسم
بانفراد سأنقش بانفراد

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

إنسان وسياسة

الإنسانية المجزأة ٢

أ. محمد الساري

ولكي تبدو هذه الفكرة أكثر تجسيدا فإن أبرز الأمثلة على هذه الحالة يمكن أن نستمدها من النظام الدولي القائم حاليا، فدول مثل أمريكا وروسيا ودول أوربا وغيرها هي دول تتعامل بكل إنسانية فيما يتعلق الأمر بأي شيء ماعدا حقوق الإنسان في الدول التي تنوي افتراسها ،فللإنسان حقوق في فرنسا ولكنه يجب أن ينحر في سوريا لتخليص البشرية من خطره، ورعاية الطفل في أمريكا واجب أخلاقي مقدس ولكن قتل الطفل في العراق أمر ذو قداسة خاصة جدا، والاهتمام بحياة المرأة في روسيا هو تجلي من تجليات القيم الإنسانية وقد بلغت أوج حساسيتها ورقتها في حين أن المرأة في اليمن هي إرهابية قذرة وقتلها هو أم الفضائل، وحتى الحيوانات عند هذه الدول لها أولوية مطلقة على كثير من شعوب الأرض بل وعلى العكس ففي الوقت الذي تسعى فيه منظمات حقوق الحيوان للحد من انقراض بعض الحيوانات، فإن كل دساتير الإنسانية وقوانينها(ممثلة بالأمم المتحدة وغيرها) تجيز في كل يوم إبادة شعب آمن أو تدمير مجتمع بكامل وجوده و ثقله الحضاري.

ولعل ماذكرته آنفا لا ينسحب فقط على الدول والأمم بل ينسحب أيضا على طوائف عريضة في كل مجتمع تقريبا فترى الذين يتجردون من ثوب القيم حتى في الدول الإسلامية، فترى عربي يدلل المآعز في القصور ويرسل أموال النفط

لقتل اخاه العربي في بلد آخر، وترى مسلم يهوى كل زائر، ويتعامل بكل رفق وبكل لطف وإنسانية مع أي سائح أمريكي أو فرنسي أو بريطاني ولكنه ينظر بازدراء إلى لاجئ سوري لا لشيء إلا لأنه يرى غبار الحرب عليه، وترى مسلم يطعم قطة ليدخل بها الجنة، ويمارس كل أنواع الأذى على لاجئ استجار به.

ألا ياأيها الإنسان يامن تزدري أخاك الإنسان وتظلمه وتسحقه في كل يوم ،وبدون أن تأخذك به شفقة ولارحمة ولا إنسانية، إنك لأنت الهمجي البربري المتخلف، إنك أنت الذي لا يستحق العيش على وجه هذه الأرض.

وتدعي أنك تحمل قيم الإنسان المتحضر وأنت من قتلت القيم ، فما وجدت القيم إلا لأجل الإنسان، ولأهميه الإنسان وعظمته عند خالقه أهداه القيم،فإذا أنت قتلت الإنسان وظلمته فماذا تصنع بالقيم، وماذا يفيدك إذا ربحت العالم كله وخسرت نفسك ،فبقتلك للقيم فقد قتلت نفسك أولا وأخرجت نفسك من دائرة الموجود الإنساني أعظم الموجودات وأحسنها تقويما وقيمة عند خالقها.

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 32
2019 - 11 - 15

إنسان وحوار

حوار مع الكاتب سمير عالم

أ. زينب الجهني

من منبر صحيفة إنسان يسعدنا أن نلتقي بالكاتب والإعلامي سمير عالم كاتب

*شخصية سمير عالم ؟ إنسان بسيط ، متقلب المزاج أتأرجح ما بين حالات من الكآبة ولحظات من المرح ، أعيش داخل فقاعة قليلا ما أخرج منها .

*هل تعتقد أن هناك إختلاف في شخصية الإنسان حينما يكون قارئا وحينما يكون كاتبا ؟ القارئ هو الباحث عن المعرفة ، بينما الكاتب هو الصانع لها ، ويتشارك كلاهما في الشغف نفسه ، ولا ننسى أن الكاتب قارئ في الأساس ، رسم ملامح أفكاره الخاصة من خلال قراءاته .

*لك عدد من المقالات والخواطر المنشورة أيهما تستهويك الكتابة فيه أكثر ؟ حقيقة أجد متعتي في كتابة المقالات وتضل فكرة المقال تدور في رأسي لفترة طويلة قبل أن أتخذ قرار الكتابة في الموضوع وذلك لأن الفكرة تتطلب التأمل والتمعن فيها للخروج برأي مقبول، بينما الخاطرة تكون وليدة اللحظة نتيجة شعور ربما عابر أو متأصل .

*خضت تجربة كتابة مسلسل إذاعي والذي عرض على إذاعة جدة في شهر رمضان العام الماضي في إطار اجتماعي كوميدي حدثنا عن هذه التجربة وما مدى تقييمك لنجاحها ؟ مسلسل • كل عيلة ولها حل • كان تجربة جميلة وممتعة بالرغم من صعوبتها، فالكتابة الكوميدية صعبة وليست بتلك السهولة التي قد يتصورها البعض وتتطلب جهد فكري كبير لخلق الفكرة ونسج الحبكة ومن ثم إضافة العبارات والمواقف الكوميدية ، والحمدلله ردود الفعل التي وصلتني من المستمعين كانت مرضية ، حيث أنها كانت في إطار مختلف نوعا ما عن الخط الدارج سابقا .

*هل لديك مشاريع مستقبلية مشابهة ؟ هناك مشروع تحت الإعداد لكتابة الجزء الثاني من المسلسل

*تستهويك القراءة في التاريخ والفلسفة والأديان بينما كتاباتك تقتصر على المقالات والأدب لماذا ؟ التاريخ بالنسبة لي شغف يستهويني الإبحار فيه وربما أجده عالم ملائم لشخصيتي بعيدا عن الحياة العصرية التي تسبب لي الإرتباك ، والدروس التي نستخلصها من التاريخ كثيرة كما أنه يساعدنا على فهم الحاضر بشكل أكثر وضوحا ، أما الفلسفة فهي أم المعارف ومنها تنبثق الشرارة لبناء الحضارات وتشكيل الوعي الإنساني ، بينما الدين هو محور حياة الإنسان ويختص بالروح واحتياجاتها الفطرية للشعور بالأمان ، والكاتب لابد أن يكون ذو اطلاع واسع ليتمكن من تشكيل فكره ووعيه الخاص وتلك الثقافة هي الأرضية التي يقف عليها لبناء شخصيته الفكرية الخاصة .

*لمن تقرأ وما رأيك في النتاج الأدبي للأسماء المتواجدة على الساحة الحالية ؟ ليس لدي أسماء محددة أحب القراءة لها بشكل دائم وكثير من الأسماء المعروفة لم اقرأ لها بشكل متعمق ، أما بالنسبة للكتاب الحاليين فهناك أقلام تستحق الإحترام وهناك الكثير ممن تنقصهم الموهبة وهم بحاجة للتطوير من موهبتهم ، وأنا لا أضع نفسي موضع الناقد الذي يعطي لنفسه الحق في تقييم الآخرين فما لا يروق لي قد يروق لغيري .

*كلمة أخيرة لك .. من حق الجميع أن يحلم ويسعى لتحقيق أهدافه فلا تصادروا أحلام الآخرين وكونوا داعمين لا محطمين وشكر لصحيفة إنسان المتميزة لاستضافتها لي . حاورته الإعلامية و الكاتبة زينب الجهني